



كلمات لا تنسى



منشعل السعيد

عين الرضا هي العين التي لا ترى خطأ من تحب مهما فعمل لأنها عين محبة، أما عين السخط فهي العين غير الراضية والساخطة، فمن لا تحب مهما فعل لا ترض عنه فلا نعلم ولا نعمة عين، فلا وسط عند هذه العين الساخطة ولا وسطية، بل إنها لا تقر أساساً بقول: «خير الأمور الوسط» ولا تعترف به، علماً أن أهل الوسطية هم عقلاء القوم ذوو البصيرة النافذة والفكر الثاقب، والغلو في حب الشيء يعمى ويعمى، وغالباً لا يأتي بالخير، ومن الخطأ بمكان أن تغض النظر عن من تحب، وكأنه لم يخطئ حتى ولو كان هذا الخطأ كبيراً، فذنبه عندك مغفور، وعلى الضد من ذلك إذا أخطأ من لا تحب اعتبرته خطأ قادحاً، ولتة لوما شديداً حتى وإن كان خطأه صغيراً، وهذا ما لا يجوز شرعاً وإنسانيةً، ومع ذلك فهذا الأمر للأسف واقع في كل المجتمعات وخاصة عند بعض الآباء والأمهات بدافع الحب الشديد، فتجد الأب يغضب أحد أبنائه على البقية لأنه قريب إلى قلبه فلا يحاسبه على أخطائه، أما بقية الأبناء فعلى العكس من ذلك يحاسبهم على كل شاردة وواردة، ويؤنبهم تأنيباً شديداً مما يولد الكراهية بين الأبناء، فتكون الأسرة برمتها مضطربة، وقد قال المولى عز وجل: (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعنكم تنتكرون - النحل: 90)، وقد قال عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر على نفس السياق:

وعين الرضا عن كل عيب كليله  
ولكن عين السخط تبدي المساوي  
فيجب أن ننتبه لهذا الأمر المهم جداً، فلا يجرفنا تيار العاطفة إلى التفرد ولا ننجر وراء أهوائنا، وأن نتحرى العدل والمساواة، ومن لم يتعلم هذا المبدأ الرباني فليتعلمه ويضعه في حسبانته، ثم إن هناك أمراً مهماً أيضاً، وهو ألا نفتق بالأشخاص ونرد ما يقولونه بلا روية وتأن وتفكير، حتى وإن كان هؤلاء الأشخاص على خطأ، ولا نقول بأشخاص ما ليس فيهم وما لم يقلوه لأننا نكرهم، ولنزاع ضماننا، فالغلو في المحبة والغلو في البغض أمر مرفوض جملة وتفصيلاً حتى في ديننا الإسلام.

وقد قيل: من الحب ما يعمي عن طريق الرشد ويصمك عن استماع الحق، وإن المرء إذا غلب الحب على قلبه ولم يكن له رادع من دين أو عقل حاد عن العدل وعمي عن الرشد، ولعل إيداء الرأي حسب الهوى هو ما نراه هذه الأيام فيبني المرء موقفه على العاطفة، وما هكذا تدار الأمور، ولا هكذا يتعامل الناس، ودمتم سالمين.

جرة قلم



رياض عبدالله الملا

سلام الوزارات.. عدوة للبيئة والصحة

لم يعد مشهداً مفاجئاً لنا كمراجعين في عدد من وزارات الدولة أن نرى موظفين حكوميين ومراجعين يستغلون سلام المؤسسات الحكومية للتدخين، والتي خصصت في الأصل للتنقل بين الأدوار مشياً على الأرجل وتفاذي زحام المصاعد.

هذه السلوكيات باتت بيئة قذرة مملوءة بآثار التدخين، ومكاناً خانقاً لبث السموم والأمراض التنفسية، ومحطة لهدر أوقات الدوام الرسمي المدفوع أجره.

غياب واضح من عيون هيئة البيئة، وإدارات الشؤون الإدارية المسؤولة عن إدارة المرافق الحكومية، وعن ضبط هؤلاء المتسربين من الواجب، الناقلين سموهم في أماكن مغلقة، لتدمير صحتهم وصحة كل مراجع وموظف يستخدم السلم للمشي والصعود والهبوط.

الأمر يستلزم تدق ناقوس الخطر، ويستدعي تحمل المسؤولية من كل وزير ووكيل ومدير شؤون إدارية ومسؤول الأمن والحراسة، بل تركيب أجهزة إنذار داخل هذه السلالم المغلقة التي نقصدها في الأوقات العادية وحال حدوث طارئ لا يسمح الله. اليوم بدل أن تكون سلام الوزارات مكاناً مواتياً للمشي واستخدام الأرجل، أصبحت بيئة طاردة وعدوة للبيئة والصحة العامة.

لا يمكن تصور أن يكون أحد المباني الوزارية الرائعة معمارياً متأخراً بيئياً، وبعض سلالمه أشبه بمداحن عفنة لا تشجع على المشي، فكيف تقبل بهذه المهزلة؟

ليس من الأجدى منع المدخنين من استخدام المرافق المغلقة لنفث سموهم؟ ألا يجدر تخصيص أماكن مغلقة في الهواء الطلق لهم طالما رضينا ببلانهم عافانا الله وإياهم منه؟ هل نحن مرغمون على استنشاق أذخنتهم ونقل بهذا التدخين السلسلي وبما يصيبنا من أذى وأمراض القلب والسرطان؟

هناك مرسوم بقانون رقم 15 لسنة 1995 لمكافحة التدخين، وقانون رقم 42 لسنة 2014 لحماية البيئة، وضبطيات قضائية، ولكن الظاهر أن هذه القوانين غائبة عندما يتخذ الموظفون الباشوات من السلالم غير المراقبة مكاناً للتسليّة وإضاعة الوقت، وعندما تطبق القانون سنعزز من فرص تقليل التعرض لدخان السجائر بنسبة كبيرة.

في ساوابولو بالبرازيل، انخفضت الأزمات القلبية 5,4٪ خلال 3 أشهر من تطبيق قانون شامل لحظر التدخين، وانخفضت الوفيات بنسبة 11,9٪ خلال 17 شهراً من تطبيق القانون.

وفي أوروغواي، انخفضت حالات دخول المستشفى للإصابة بآزمة قلبية بنسبة 22٪ بعد عامين من تطبيق قانون حظر التدخين القومي الشامل.

أقسام الشؤون الإدارية مسؤولين عنهم ويتابعوا ويراقبوا، ويخصصوا ميزانية تركيب كاميرات المراقبة، وعدم اللجوء إلى تخصيص غرف للتدخين لأنها تخالف قواعد منظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة التبغ التي تعتمد عدم السماح بتصميم مساحات للتدخين في الأماكن داخل المباني.

الوزراء الكرام، نريد داخل مباني وزاراتكم هواء نقياً، ونظافة عامة وبيئة منضحة في كل المرافق الممرات والسلالم والمداخل والخارج، نريد منكم تشديد العقوبات والجزاءات فالصحة والسلامة فوق كل الأيواء، أما أن يترك الموظف عمله، وينتظره المراجعون، ويسرح ويرمح في السلام، ينفث سموه ليتنفسها الآخرون، فهذا تصرف مرفوض ومخالف للقوانين!

في الختام.. حكومات الدول المتقدمة والأمم المتحضرة، يحترمون الوقت، يخصصون وقتاً لشرب الشاي بمصطلح Time tea ولا يسمحون بكد الأوقات في تدخين السجائر، يمنحون للمدخنين مكاناً معيناً خارج المباني، فأعلم لدينا نحن المسلمين عبادة، ولا ضرر ولا ضرار، وكل ما عمل أمتنا أن تصبح قدوة للآخرين.. لا أن يكونوا قدوة لنا.

في الثاني من أغسطس عام 1990 قبل الغزو العراقي مباشرة، كانت طلائع الجيش الكويتي تقف على الحدود مدافعة عن السيادة الوطنية قبل تدخل قوات التحالف والدول الشقيقة، وقبل الإعلان عما حدث، ولكن جيش الوطن كان في المقدمة منذ البداية وضرب أروع الأمثلة وحمى الشرعية من خلال تسيير عمل الحكومة الكويتية الشرعية، ولولا القرارات الصائبة التي اتخذها جيش الكويت في ذلك الوقت لكان أي حديث عن السيادة الوطنية والصمود بلا معنى.

لا بد من تعليم أبنائنا وبناتنا السيادة الوطنية وحب الوطن وكيفية ساهم الجميع في تحرير الكويت من براثن العدو. ففي ذكرى أغسطس من عام 1990 يجب ألا ننسى ما قدمه الجيش الكويتي وأبطاله من تضحيات، والأنا ننتسى يوم السيادة الوطنية وتعزيز الشرعية التي حاول العدوان الغاشم أن يدمرها،

«إسعاد» من الأسماء التي تنتهي إلى الأصول العربية حيث إنه من الأسماء القديمة، وهو اسم يوحي بالتفاؤل والسعادة، وإذا قمنا بالرجوع إلى قاموس المعاني فسنجد أن اسم «إسعاد» يعني: الشخص الذي يعرف سر الفرح والسعادة والسرور، وهو الشخص الذي يفعل كل ما بوسعه لكي يقدم السعادة لجميع المحيطين به.

وإذا بحثنا في الكتب المهمة بمعاني الأسماء فسنجد أن الفتاة التي تحمل اسم «إسعاد» هي فتاة محبوبة من الجميع، وهي من تدخل السعادة على قلوب الآخرين وتنشر البهجة والسرور في أي مكان تتواجد به. وإذا أبحرنا أكثر في صفات الاسم فسنجد الكثير من الصفات الطيبة والخصال الحميدة لهذا الاسم، ومن هذه السمات:

فقد نفسه للخزي والعار، وبقيت الكويت حرة أبيةً بأبنائها وقياداتها وأصدقائها من جميع دول العالم. السيادة الوطنية ليست شعارات، ولكنها سلوك وتصرفات تجاه الوطن دون ابتزاز أو مزاحات، فهي التضحية بالروح والنفس وكل ما يملكه الإنسان وكتابة أسماء الشهداء بدمائهم الطاهرة على تراب الوطن. ويجب تعزيز مفهوم السيادة الوطنية وحب الوطن

محلكت سر  
اسم على مسمى

Nermin.lalhoti@hotmail.com

مرحة تحب الفرح والسرور.. شجاعة ويمكن الاعتماد عليها في الأمور الصعبة.. تتميز من تحمل ذلك الاسم بأنها تفكر وتتمتع بشكل جيد قبل أخذ أي قرار خاص بها.. «إسعاد» تحب تقديم يد العون والمساعدة للآخرين كما أنها تتميز بطموحها فتسعي وراء أحلامها حتى تحققها.

أجيالنا القادمة، وكذلك أن يكون الموضوع مدرجاً في المناهج الدراسية ليتعلمه الأبناء منذ الصغر وينمو معهم ذلك الشعور الوطني.

وأما عن يوم الثاني من أغسطس، فهو ذكرى اليمّة، قاسية وباهظة التكاليف بقدر ما كان يحوي الدروس الكثيرة التي يجب أن يتعلم منها الجميع، سواء دولياً أو إقليمياً أو محلياً. إن الوطن هو أعلى ما يملكه الإنسان ومهما بذل من أجله فلن

د.نرمين يوسف الجوصي

Nermin.lalhoti@hotmail.com

ومن صفات هذه الفتاة أنها تهتم بإسعاد الآخرين وتتميز هذه الفتاة بفرقة قلبها وبراءة نيتها.. وأيضاً من صفات من تحمل هذا الاسم أيضاً أنها على الدوام تمد يد العون إلى الجميع بدون كلل أو ملل... ذلك هو معنى إسعاد وتلك هي الإعلامية القديرة الأستاذة إسعاد يونس «اسم

يوفيه حقه فيجب تنمية وغرس حب الوطن في نفوس أبنائه ليكونوا القوة التي تحميه من أي عدوان في المستقبل. ويجب تعليم أبنائنا حب الوطن والسيادة الوطنية، ولا يكون ذلك مقتصرًا على المناهج الدراسية، بل يكون بتعديدهم التي أنعمها الله علينا وعلى وطننا ومعرفة الأحداث التي تحدث في الوطن من آن لآخر، وشراء الإعلام وتعليقها والمحافظة عليها وتشجيعهم على المشاركة في مؤسسات المجتمع المدني والمشاركة في الأعمال التطوعية.

إن حماية الوطن مسؤولية الجميع وكل منا يجب أن يبذل الغالي والنفيس من أجل الوطن وحرية، والوطنية هي النسيج المتكامل من المبادئ التي يجب التمسك بها وأداء الحقوق والواجبات تجاه الوطن والولاء والطاعة لأولياء الأمور ليكون الوطن في المقدمة دائماً ويبقى بأمن واستقرار دائمين.. حفظ الله وطننا في ظل قيادته الحكيمة من كل سوء.

على مسمى..  
إضاءتنا اليوم تسلط كلماتها على آخر سمة من سمات اسم «إسعاد» حتى لا يصعب المواطن جعله بالمعلومة الصحيحة مصدر إزعاج للسلطة بل لا من أن يكون عاملاً مساعداً في مواجهة الأزمة، فمن هنا يبرز دور الإعلام وأهميته في دعم ومساندة الأمن وفرق الاستجابة في مواجهة الأزمات وعناصر الضغط الخارجي.

نظرة الكاتب: المجتمع الذي يملك الوعي يكون أكثر قوة وصلابة في مواجهة التحديات وقرءاء الأحداث، ويرجع هذا إلى فن التواصل الإعلامي للجمهور لتعزيز روح الانتماء الوطني، ويتمثل في تقديم البرامج التوعوية الجاذبة التي تدور بالحديث حول الهوية الوطنية من تلاحم ولاء واعتزاز وانتماء للأرض وبمشاركة جميع شرائح المجتمع، فإن تحقق ذلك فقد ملكتنا قوة «الردع والمنع» ضد منصات التضليل (الشبكات العنكبوتية) المستعمر الجديد للأوطان، التي تستهدف أمننا الوطني.. ودمتم ودام الوطن.

مسك الختام: الإعلام والسياسة وجهان لعملة واحدة وتلك سمة من سمات اسم إسعاد.. أتمنى لبعض الإعلاميين أن يحذوا حذو إسعاد يونس.



الممارسات الطبية. ثالثاً، تستند معايير التعويض إلى تفسيرات الخبراء للأدبيات العلمية، المبنية على الأدلة والبراهين، وتسترشد قرارات التعويض بالقرارات المسبقة. رابعاً، يتم تحويل هذه المعرفة إلى جانب السوابق إلى وسائل مساعدة على اتخاذ القرارات التي تتسم بتعويضات سريعة لأنواع معينة من الإصابات. خامساً، تساعد الإرشادات المسبقة على اتخاذ قرارات بشأن مقدار الأضرار الاقتصادية وغير الاقتصادية التي يجب دفعها، والعمل على تجنبها مستقبلاً.

يجب أن يكون هناك دعم رسمي لتسليط الضوء على نقاط الضعف في القطاع الصحي، من أجل إصلاح بعض الممارسات الطبية الخاطئة، والحد من الانتشار، وخاصة مع إنشاء جهاز جديد مستقل يسمى جهاز «المسؤولية الطبية» وهو ذو شخصية قانونية اعتبارية وقد تكون المحاكم الصحية أحد الأدوات العلاجية. فهل سنرى تدريباً خاصاً وخبراء مستقلين، مما يساعد على تحقيق العدالة والحد من الأخطاء الطبية. ثانياً، تستند قرارات التعويض إلى معايير أوسع وأكثر تخصصية، حيث إن الإصابات لم تكن تحدث إذا تم اتباع أفضل



د.هشام كندر

الطبية. ولكن في الوقت نفسه يجب الحذر من أن تكون المحاكم الصحية، منازة للجهات الطبية، والحرس على الأزيد من العملية البيروقراطية.

باعتماد المحاكم الصحية، لديها على الأقل خمس ميزات أساسية. أولاً، يتم اتخاذ قرارات التعويض عن الأخطاء الطبية، خارج نظام المحاكم العادية، من قبل قضاة مدربين تدريباً خاصاً وخبراء مستقلين، مما يساعد على تحقيق العدالة والحد من الأخطاء الطبية. ثانياً، تستند قرارات التعويض إلى معايير أوسع وأكثر تخصصية، حيث إن الإصابات لم تكن تحدث إذا تم اتباع أفضل

ومضات إدارية  
المحاكم الصحية

هل حان الوقت لافتتاح المحاكم الصحية، مع وضع وإقرار القوانين التنظيمية، للنظر في الأخطاء الطبية، وكل ما يتعلق بالقضايا الصحية؟ المحاكم الصحية، هي إحدى أدوات الرقابة القانونية، لتنظيم الخدمات الصحية، وحفظ حقوق المرضى اليومية، من الأخطاء الطبية، والمخالفات المهنية والسلوكية، والتعديلات المؤسسية، المرتكبة من مزاوي المهنة أو أصحاب المنشآت الصحية، والنظر في نزاعات شركات التأمين الصحي، وحفظ الأمن الصحي من المتسلفين ومستغلي الثغرات القانونية، وكذلك غطاء ومرجع للعاملين في المؤسسات الصحية.

من مقترحات المحاكم الصحية، وجود نظام يغطي جميع مقدمي الرعاية الطبية، والمرضى في ولاية قضائية، ولتحقيق ذلك ستحتاج الدولة إلى تمرير تشريعات محلية لإنشاء نظام يعمل تحت مظلة القرارات القانونية، لجميع المرضى ومقدمي الخدمات الصحية.

والحكمة الصحية، هي محاكم تخصصية، للتعامل مع القضايا الصحية، ودعوى الأخطاء الطبية، تتميز باستخدام محكمين مدربين تدريباً خاصاً ومناسباً لطبيعة الخدمات الصحية، وخبراء مستقلين عن أي تأثيرات خارجية، يقدرون الأضرار المادية والمعنوية، الناتجة من الأنظمة الصحية. توجد حالياً أنظمة تعويضات إدارية، ناجحة في كل من نيوزيلندا والدول الاسكندنافية، وكذلك دعت كلية هارفارد للصحة العامة إلى تطبيق المحاكم الصحية، على نطاق أوسع في الولايات الأميركية.

تشمل المزايا المحتملة للمحاكم الصحية، خفض التكاليف الإدارية، وتحسين الوصول إلى التعويضات للمرضى المتضررين من الأخطاء

حديث الساعة



اللواء الركن م.مسعود خزام الحمدان

Mosaed66@hotmail.com

المستعمر الجديد

يلعب الإعلام دوراً مهماً في التأثير على الحياة الاجتماعية، فهو ذو أهمية كبرى في تكوين الأفكار ومدير للتوعية والإرشاد، والوسيط الذي يلعب أثناء الأزمات من خلال تقديم معلومات وشرح أهمية ومغزى الأحداث وبناء الوفاق الاجتماعي وتخفيف التوتر والقلق.

كما يهدف الإعلام أثناء الأزمات إلى إيضاح ما يجب على المواطن عمله وما يفترض عليه تقديراً أثناء إدارة الأزمة، حتى لا يصعب المواطن جعله بالمعلومة الصحيحة مصدر إزعاج للسلطة بل لا من أن يكون عاملاً مساعداً في مواجهة الأزمة، فمن هنا يبرز دور الإعلام وأهميته في دعم ومساندة الأمن وفرق الاستجابة في مواجهة الأزمات وعناصر الضغط الخارجي.

نظرة الكاتب: المجتمع الذي يملك الوعي يكون أكثر قوة وصلابة في مواجهة التحديات وقرءاء الأحداث، ويرجع هذا إلى فن التواصل الإعلامي للجمهور لتعزيز روح الانتماء الوطني، ويتمثل في تقديم البرامج التوعوية الجاذبة التي تدور بالحديث حول الهوية الوطنية من تلاحم ولاء واعتزاز وانتماء للأرض وبمشاركة جميع شرائح المجتمع، فإن تحقق ذلك فقد ملكتنا قوة «الردع والمنع» ضد منصات التضليل (الشبكات العنكبوتية) المستعمر الجديد للأوطان، التي تستهدف أمننا الوطني.. ودمتم ودام الوطن.

بالقلم الأحمر



الجزاى طارق السناني

@AljaziAlsenafi

تفسير الوافدين!

انتشر مؤخراً خطاب عنصري تجاه المقيمين في الكويت عبر منصات التواصل الاجتماعي، ووصل التهم للمراحل برئ لها، والمطالبة بترحيل المقيمين عن الكويت أصبح سلوكاً مخزياً لا يمثل شعب الكويت المتراحم المتعاشين.

المطالبون بترحيل وتفسير المقيمين هم أول من يتباكى عند مكاتب شركات استقدام العمالة المنزلية لأن عاملتهم «هربت»، أو لأن الشركة رفعت سعر استقدام العامل، هم أول من يسلم أبناءهم بيد «الناسي» لترعاهم، لأنهم يفضلون النوم والراحة، هم أول من «بولول» في أول أيام رمضان بحثاً عن عاملة تطبخ لهم، هم من يجلسون تحت المكيفات «رجل على الأخرى» ويعتمدون على عامل المحطة حتى «يعبي» البنزين أو يجلب لهم غرضاً أو يقدم لهم خدمة أو توصيل طلب أو تصليح وتنظيف وغيرها!

هؤلاء المرفهون المترفون المدللون، ممن «برجهم العالي» يحكمون، هؤلاء الذين لا يعرفون ربما كيف يغسلون ملابسهم بأنفسهم، ولا تنظيف غرفهم، ولا ربما القيام بمشاور قريب دون مساعدة من «وافد»، لن يعرفوا معنى «لقمة العيش» لن يعرفوا معنى أن الإنسان «يشقى» من أجل أسرته، ونحن نتحدث عن المقيمين الذين ساهموا وبصحة في نهضة البلاد والمجتمع وخدمة الوطن، ويعملون بشرف من أجل لقمة العيش، ولا نتحدث عن المخالفين وأصحاب الجرامم!

إن كنت لا ترغب بالوافد/المقيم، أبداً بنفسك، واشتغل أو شغل أبنائك وبناتك في هذه الوظائف الشاغرة، عامل نظافة، سبائك، حداد، نجار، ميكانيكي، عامل بناء، عامل منزل، سائق ديليفري، سائق ونش، عامل محطة بنزين، مربّب/ مربية، كاشير، مندوب، عامل صحي، كورتر في الوزارات، فني تصليح، حمالي، زراع، كهربائي... إلخ، ثم طالبوا بعدها بتفسير المقيمين، ولن نقدر.

● **بالقلم الأحمر:** وبعض الداء ملتصق شفاهاً، وداء الحمق ليس له شفاء!